تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٧٤

٨ صفحات | الأربعاء ٧ صفر ١٤٤٥هـ - ٢٣ آب ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

مرسوم

تفاصيل على موقع تشرين

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بإنهاء تعيين عبد الحليم خليل محافظاً لمحافظة طرطوس وتعيين فراس أحمد الحامد محافظاً لطرطوس

من يموّلها ويحرّكها وماهي سلبياتها.. والأهم من يراقب؟!

تساؤلات مشروعة عن منصات التواصل الاجتماعي

■ تشرين – بادية الونوس

أدى انتشار المنصات على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى فوضى كبيرة لها تبعاتها، إذ يمكن لأي كان أن يقدم محتوى أو برنامجا في أي مجال من دون الحاجة إلى ترخيص أو موافقة.

أمام هذا المشهد للضخ الهائل من كل حدب وصوب، يؤكد الخبير الإعلامي حسين الإبراهيم أن الهدف من هذه المنصات هو تفتيت (دائرة المتلقي) وتحويله إلى شخص سطحي خاضع لضخ معلومات فارغة من أي أفكار، انطلاقا من نظرية (هندسة الرأي العام) التي تطبقها وتقف وراءها قوى اقتصادية واجتماعية عالمية.

ألف طن إنتاج سورية من العسل والاستهلاك تراجع بنسبة ٤٠ بالمئة

3

"مخدرات إلكترونية" بين أيدي أولادكم فاحترزوا..

السيطرة على العقول تحت غواية الاسترخاء والهدوء..

■ تشرين - إلهام عثمان:

مخدرات إلكترونية.. تحت مسميات رومانسية وهادئة والنوم من دون حبوب مهدئة للذين يعانون الأرق، لكنها في حقيقة الأمر تستقطب المتلقي بهدف.. "الاستيلاء على التفكير وسلب الإرادة؟، فهي تجذب الصغار والكبار، على مبدأ طبخ الضفدع حياً.. ففي البداية تشعر بالاسترخاء والحماسة، وبينما يلعب الضفدع في الماء يتم إشعال النار الهادئة تحته، وتسخن المياه والضفدع يلعب ويمرح إلى أن تصل لدرجة تسبب له حالة شلل كامل، فلا يستطيع الضفدع الحراك ويقع في الفخ ويتم طبخه حياً..

فاحذروا أنتم وأولادكم وأصدقاؤكم من أن تكونوا ضحايا لمثل هذه المخدرات الشديدة الخطورة..

تركيب أول ٥ أطراف من مركز الأطراف الصناعية في مشفى القامشلي

2

المالية تعلن عن نتائج مزاد سندات الخزينة رقم ٣ لعام ٢٠٢٣

3

ضبط ١٤٤ جوالاً في امتحانات الدورة الثانية بالرقة

■ تشرين - خليل حسين:

كشف فراس العلو مدير التربية في الرقة أنه تم تنظيم ٢٠٠ ضبط غش بالامتحانات بينها ١٤٤ ضبط أجهزة موبايل رغم التفتيش الوقائي والتعليمات إلّا أن بعض الطلاب أدخل معه جهاز جوال معرضين أنفسهم للعقوبات القانونية.

وأضاف العلو أن مديرية التربية أمنت بالتعاون المفوضية السامية لشؤون اللاجئين حافلات لنقل الطلاب من مراكز الاستضافة إلى المراكز الامتحانية والتي عددها ٢٢ مركزاً وبلغ عدد الطلاب الذين تقدموا للدورة الثانية للفرعين العلمي والأدبي ٣٧٠٠ طالب وطالبة.

ووُدع الطلاب عند معبر شنان من قبل العاملين في مديرية تربية الرقة والمجتمع الأهلي حيث شارك المئات من الأهالي في وداع الطلاب العائدين إلى مدينة الرقة وريفها الشمالي والغربي.

يبرود عطشى.. معاناة المواطنين تتجدد كل صيف

2

ما الذي تخسرهُ الإذاعاتُ اليومَ وتكسبه «السوشال ميديا»؟!

5

تركيب أول ٥ أطراف من مركز الأطراف الصناعية في مشفى القامشلي لمصابين من دير الزور والحسكة

■ تشرين – خليل اقطيني

سَلّم اليوم مركز تصنيع وتركيب الأطراف الصناعية في الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني في الحسكة، عدة أطراف صناعية من إنتاجه، لمصابين من محافظتي الحسكة ودير الزور، وقام العاملون في المركز بتركيبها لهم.

وذكر المدير العام للهيئة الدكتور عمر العاكوب أن المصابين الذين تم تسليم الأطراف الصناعية وتركيبها لهم هم ٥. منهم ٢ من محافظة دير الزور هما: خليفة البسيس، ٧٤ عاماً، ويعاني من بتر طرف سفلي تحت الركبة اليسرى. وبركات الحميد، ٣٨ عاماً، ويعاني من بتر فوق الركبة اليمنى.

مبيّناً في تصريح لـ؟ تشرين؟ أن المصابين الثلاثة الآخرين من محافظة الحسكة. هم: محمد حسين هيجة من منطقة الحسكة، ٦٢ عاماً، ويعاني من بتر فوق الركبة اليمنى. وفاطمة المرعي من منطقة الرميلان ٥٣ عاماً، وتعاني من بتر طرف أيسر تحت الركبة. ومحمد عامر الحسين من القامشلي،٦١ عاماً، ويعاني من بتر فوق الركبة اليسرى.

وأوضح العاكوب أن الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني، بدأت باتخاذ الإجراءات اللازمة لإحداث مركز لتصنيع وتركيب الأطراف الصناعية، مطلع العام الحالي. بعد حصول محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صيّوح على موافقة وزارة الصحة على إحداث هذا المركز، لتخديم فاقدي الأطراف في المحافظات الشمالية الشرقية الثلاث، الحسكة ودير الزور والرقة. ووجه الدكتور صيّوح الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني بتأمين المقر اللازم للمركز ضمن المشفى. على أن يقوم فرع الحسكة للهلال الأحمر العربي السوري

واللجنة الدولية للصليب الأحمر بتقديم الدعم اللوجستي اللازم للمركز وتجهيزه بكافة المعدات والتجهيزات الفنية اللازمة.

مشيراً إلى أن المركز دخل مرحلة الإنتاج الفعلي بنجاح تام ووفق المواصفات المحددة في أواخر أيار الماضي. والأطراف الخمسة التي تم تسليمها وتركيبها اليوم هي من هذا الإنتاج. الأمر الذي يبيّن أن المركز دخل مرحلة تسليم وتركيب ما ينتجه من أطراف صناعية، لمحتاجيها من سكان المنطقة الشمالية الشرقية (الرقة – دير الزور – الحسكة)، سواء من العسكريين أو المدنيين.

وأكد العاكوب أن المنطقة الشمالية الشرقية من سورية، تضم عدداً كبيراً من فاقدي الأطراف، منهم جريح وطن ومصابون بسبب الأعمال الحربية أو شظايا أو قذائف أو آلة ميكانيكية حادة أو لأسباب خلقية ومرضية.

مشدداً على أن من تسمح له ظروفه بتركيب طرف صناعي من سكان المنطقة، يتكبد عناء السفر إلى العاصمة دمشق؛ والكثير من المال والجهد. ومن شأن مركز تصنيع وتركيب الأطراف الصناعية الذي تم تجهيزه في الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني، أن يرفع هذه الأعباء عن كاهل هؤلاء المصابين.

من هنا – يضيف العاكوب – إن إحداث مركز لتصنيع وتركيب الأطراف الصناعية في محافظة الحسكة، يعدّ نقلة نوعية ومنعطفاً مهماً في الواقع الصحي في المنطقة الشمالية الشرقية برمتها. لكونها تفتقر إلى وجود هذا المركز.

ونوّه العاكوب بالدور الكبير الذي لعبه فرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتقديم الدعم اللازم للمركز وتجهيزه بالمعدات اللوجستية والمستلزمات الضرورية للعمل.

قائلاً إن المشفى يدعم المركز بالكوادر الفنية والطبية اللازمة، بعد تدريبها بالتعاون مع وزارة الصحة وفرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة واللجنة الدولية للصليب الأحمر. ولاسيما أن المشفى يضم العديد من الكوادر الطبية والفنية والتمريضية من ذوي الكفاءة العالية، إضافة إلى تجهيزات ومعدات طبية حديثة ومتطورة يمكن الاستفادة منها في المركز.

من جانبه قال رئيس مجلس إدارة فرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة علي منصور، إنّ متطوعي إدارة المياه وإعادة التأهيل في الفرع، انتهوا من تجهيز مركز لتصنيع وتركيب الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل البدني، في الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني، أواخر نيسان الماضي، بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

مبيناً أن أعمال التجهيز تضمنت إعادة تأهيل قسم المعالجة الفيزيائية، وإنشاء مركز لتصنيع الأطراف الصناعية يضم المعدات والآلات المطلوبة، إضافة إلى مستودعات لتخزين المواد المساعدة للحركة.

وأكد منصور أن تصدي فرع الهلال الأحمر العربي السوري في الحسكة لتجهيز هذا المركز الحيوي والمهم، يأتي تجسيداً لدور المنظمة الإنساني برعاية فاقدي الأطراف من جهة، وتقديم الدعم اللازم للقطاع الصحي في محافظة الحسكة بشكل عام من جهة ثانية. وذلك من أجل رفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدم لسكان المحافظة، بشقيها العلاجي والوقائي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الواقع المعيشي لهؤلاء السكان.

أما المستفيدون من تركيب الأطراف الصناعية اليوم، فعبّروا عن سعادتهم الكبيرة باستلام الأطراف اللازمة لهم، مبينين أنهم كانوا ينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر، ووجهوا الشكر للعاملين في المركز والهيئة العامة لمشفى القامشلي على الجهود التي بذلوها بإنتاج الأطراف الصناعية، ومن ثم تسليمها وتركيبها لهم.

يبرود عطشى.. معاناة المواطنين تتجدد كل صيف

■ تشرين – علام العبد

تتجدد شكاوى المواطنين في مدينة يبرود في القلمون الغربي بمحافظة ريف دمشق كل صيف جراء عدم وصول المياه لمنازلهم خلال ايام الدور الأسبوعي وانقطاعها لمدة عشرة أيام متتالية، حيث باتت عدة قرى مجاورة وأحيائها "عطشى؟ وشبكات مياهها خارج التغطية.

ويجهد المواطنون بالتنقل بين محافظة ريف دمشق والمؤسسة العامة لمياه الشرب أملاً بإيصال شكاويهم مروراً بتسجيلها بمجلس مدينة يبرود لكن بلا أي حلول أو جدوى لينتهي بهم المطاف إلى الوصول لمكتب السيد المحافظ في ريف دمشق عبر تقديم عرائض حول مشكلة المياه التي تتجدد كل عام بشكل لافت لتعود المشكلة مرة أخرى "وكأنك يا أبو زيد ما غزيت ؟ حيث يتم تحويل تلك العرائض إلى المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف في دمشق وريفها التي تعد بحل المشكلة.

وتكشف الشكاوى والعرائض التي اطلعت ؟ تشرين ؟ عليها عن وجود أزمة مائية خانقة تسببت بمعاناة ؟ عطش؟ شديدة للأسر والعائلات جراء انقطاع المياه عن منازلهم وعدم تلبية صهاريج المياه لطلباتهم.

وقال مواطنون من مختلف أحياء مدينة يبرود وبلدات القلمون إن مشكلة انقطاع المياه في مناطقهم مازالت مستمرة منذ مطلع الصيف، لافتين إلى أن سبب الأزمة هو ضياع حصتهم قبل وصولها إليهم وتحويل جزء كبير منها إلى مناطق أخرى.

وتعليقاً على واقع المياه في مدينة يبرود بيّن ماجد منعم رئيس مجلس مدينة يبرود في تصريح لـ ؟ تشرين ؟ أن مدينة يبرود التي يبلغ عدد سكانها(٥٠) ألف نسمة يتم تغذيتها عبر مشروعي ضخ، الأول يتركز في آبار سالم خلف عين الصرخة ويمر هذا الخط بقرية رأس المعرة وصولاً إلى مدينة يبرود، ويتم تغذيتها أيضاً عبر مشروع آخر، هو مشروع المشرفة مروراً بقرية السحل وصولاً إلى يبرود.

وبين منعم أن مستوى المياه في آبار مياه الشرب منخفض بسبب زيادة الاستهلاك فمع ارتفاع درجات الحرارة وفي الصيف يزداد الطلب على استهلاك المياه بشكل كبير وغير مسبوق، ناهيك عن أن يبرود تغذي قرى القسطل والمراح في منطقة النبك بمياه الشرب بالإضافة إلى وجود شكاوى وتعديات على خط الضخ الرئيسي وقد تم تزويد الضابطة العدلية في وحدة المياه في يبرود بآليات للحفر والكشف عن هذه التعديات، لافتاً إلى أن سبب انقطاع المياه كان جراء تعطل أربع مضخات مياه حيث قامت وحدة مياه يبرود بإصلاح مضختين وتم التواصل مع مدير عام مؤسسة مياه الشرب في دمشق وريفها في هذا الشأن وقد وعد بتأمين مضختين إضافيتين، وأكد منعم على حل مشكلة نقص المياه خلال الأيام القليلة المقبلة باعتماد آلية جديدة لتوزيعها بعدالة وشفافية، داعياً المواطنين إلى التعاون في حل المشاكل والصعوبات التي تواجه مدينة يبرود من جراء انقطاع المياه والحد منها قدر المستطاع.

ولفت منعم إلى أن محافظ ريف دمشق قام بتوجيه المؤسسة العامة لمياه الشرب لتشكيل لجنة والكشف على واقع المياه في يبرود، علماً المؤسسة تبذل كل جهودها لتزويد المناطق بالمياه خلال أيام الدور الأسبوعي بشكل مرن.

ألف طن إنتاج سورية من العسل.. دعبول: الاستهلاك تراجع بنسبة ٤٠ بالمئة

■ تشرين - مايا حرفوش:

تراجعت كميات إنتاج العسل في سورية إلى النصف هذا العام مقارنة بالعام الماضي، حيث لم تتجاوز الكميات ألف طن، ما أدى إلى ارتفاع تكاليف وحدة الإنتاج على المربي، وفق ما أكده رئيس اتحاد النحالين العرب في سورية إياد دعبول.

وأوضح دعبول في تصريح خاص لـ«تشرين» أن عدم تقديم أي دعم للمربين أدى إلى إحجام عدد منهم عن العمل، والتحول إلى مهن أخرى، وتراوح سعر كيلو العسل من مختلف الأنواع (حمضيات، جبلي) بين ٧٥- ١٠٠ ألف ليرة، ورغم ذلك تبقى هذه الأسعار أقل من التكاليف وغير مرضية نتيجة تدني قيمة الليرة وتراجع الإنتاجية.

وحسب دعبول فإن استهلاك العسل تراجع بنسبة تتراوح بين ٣٠- ٤٠ بالمئة، وكذلك هناك كميات تم تصديرها لكنها أرقام خجولة محصورة بالعراق ولبنان، كما تراجعت كميات إنتاج العسل للموسم الحالي نتيجة عدة عوامل أبرزها التقلبات المناخية التي تعرضت لها البلاد خلال شهري أيار وحزيران، حيث شهد شهر أيار(موسم الحمضيات) سقوط أمطار وانخفاض درجات، ما أدى إلى عدم خروج النحل من الخلايا، وبالتالي تغيرت دورة حياته التي تعتمد على زيادة أعداده في توقيت معين، وهناك سبب ثانٍ متعلق بعدم زراعة اليانسون وحبة البركة اللذين يشكلان عادة القيمة الأعلى إنتاجياً من كميات إنتاج العسل سنوياً، متوقعاً أن يتحسن الإنتاج في القطفة القادمة خلال شهر تشرين الثاني القادم.

وعن وجود أنواع من العسل المغشوش أكد دعبول أن هناك عسلاً مغشوشاً ينتشر بكثرة في الأسواق، داعياً إلى شرائه من محال العسل لتجنب الغش، موضحاً أن العسل الأصلي يتميز برائحة وقوام ونكهة معينة، ويتم تحديد جودة العسل من خلال فحص عينات منه من الناحية الفيزيائية ومن ثم التحليل الكيميائي لمعرفة الأثر المتبقي للمبيدات والصادات الحيوية.

«السورية للتجارة» في دمشق تستجر الخضار والفواكه من الفلاحين مباشرة في درعا والقنيطرة لبيعها في صالاتها!

■ تشرين

تستمر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتنفيذ خطتها الهادفة إلى كسر حلقات الوساطة بين الفلاح والمستهلك، وعممت الوزارة التجربة على كل المحافظات، عبر الذراع التدخلية المتمثّلة في المؤسسة السورية للتجارة، وقد حققت التجربة نجاحاً كبيراً يصب في مصلحة المستهلك والفلاح على حد سواء.

في هذا السياق، تابع فرع السورية للتجارة بدمشق استجرار الخضار والفواكه من الفلاحين مباشرة في محافظتي درعا والقنيطرة وشحنها بسيارات تابعة لـ؟السورية للتجارة؟ من دون تحميل الفلاح أي تكلفة، سواء عبر عبوات بلاستيكية أم صناديق أو «كمسيون» أو نقل, وذلك لطرحها في الصالات والمنافذ التابعة للفرع بأسعار منافسة وجودة ممتازة.

ويعمد فرع المؤسسة إلى تخزين قسم من مادة البطاطا في وحدات التبريد، لسد الحاجة في وقت نقص المادة وارتفاع أسعارها, هذا وتعمل المؤسسة من خلال دورها المتمثل بالتدخل الإيجابي في الأسواق, على استجرار الخضار يومياً من الفلاحين وبيعها إلى المستهلك مباشرة من دون ربح، وبالتالي تأمين المواد والمنتجات في صالاتها بجودة عالية وأسعار منافسة تقل عن السوق بنسبة ٢٠ بالمئة.

المالية تعلن عن نتائج مزاد سندات الخزينة رقم ٢ لعام ٢٠٢٣

■ ماجد مخيبر

أنهت وزارة المالية إجراءات المزاد الثالث للأوراق المالية الحكومية لعام ٢٠٢٣ للاكتتاب على سندات خزينة وفق ما هو مخطط له ومعلن ضمن روزنامة الأوراق المالية الحكومية لعام ٢٠٢٣ التي حددت موعد ٢٠٢٣/٨/٢١ لإصدار سندات خزينة بآجل ٥ سنوات وبنطاق إصدار مستهدف بقيمة ٣٠٠ مليار ليرة سورية، علماً أن القيمة الاسمية للسند الواحد تبلغ مليوني ليرة سورية وعدد السندات المطروحة ١٥٠٠٠٠ سند.

وبالنسبة للعروض المقدمة فقد تم تقديم ١٢ عرضاً للاكتتاب على سندات الخزينة المطروحة، حيث شاركت في المزاد ٤ جهات مؤهلة للمشاركة بمزادات الأوراق المالية الحكومية، وبلغت القيمة الإجمالية للعروض المقدمة المقبولة ١٤٤ مليار ليرة سورية، أي بنسبة تغطية ٤٨٪ من حجم الإصدار المستهدف، وتراوحت أسعار الفائدة المقدمة في هذه العروض بين ٩,٥٪ كحد أدنى و ١٣٪ كحد أقصى.

وبالنسبة للعروض المقبولة فقد تم تحديد حجم السندات المخصص عند مبلغ ٩٦ مليار ليرة سورية، وبالتالي تم قبول ٧ عروض بنسبة عدد عروض مخصص لها ٥٨,٣٪ من إجمالي العروض المقدمة وبعدد سندات مخصصة ٤٨٠٠٠ سند توزعت على ٣ جهات، وبلغ معدل العائد المرجح للسندات المخصصة ٩,٧٣٪ من القيمة الاسمية للسند توزع بشكل نصف سنوي لحملة السندات في حينه، علماً أن موعد التسوية سيكون في ٢٠٢٣/٨/٢٧ وهو موعد تحويل الأموال من حسابات العارضين الفائزين بالمزاد إلى حساب الأوراق المالية الحكومية المفتوح لوزارة المالية لدى مصرف سورية المركزي.

علماً أن هذه الورقة المالية الحكومية قابلة للتداول في سوق دمشق للأوراق المالية، أي يسمح ببيعها وشرائها في سوق دمشق للأوراق المالية وفق نظام تسجيل وإيداع وتداول سندات الخزينة في سوق دمشق للأوراق المالية رقم ١٦٢٢ لعام ٢٠٢٢.

وقد تمت إجراءات المزاد وفقاً للدليل الإجرائي للمرسوم ٦٠ لعام ٢٠٠٧ الناظم لإصدار الأوراق المالية الحكومية في سورية.

تقصف العقول بذخائر "نظام التفاهة".. تساؤلات مشروعة عن منصات التواصل الاجتماعي .. من يموّلها ويحرّكها وماهي سلبياتها.. والأهم من يراقب؟!

■ تشرين – بادية الونوس

أدى انتشار المنصات على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى فوضى كبيرة لها تبعاتها، إذ يمكن لأي كان أن يقدم محتوى أو برنامجا في أي مجال من دون الحاجة إلى ترخيص أو موافقة.

أمام هذا المشهد للضخ الهائل من كل حدب وصوب، يؤكد الخبير الإعلامي حسين الإبراهيم أن الهدف من هذه المنصات هو تفتيت (دائرة المتلقي) وتحويله إلى شخص سطحي خاضع لضخ معلومات فارغة من أي أفكار، انطلاقا من نظرية (هندسة الرأي العام) التي تطبقها وتقف وراءها قوى اقتصادية واجتماعية عالمية.

في المقابل يرى د. غسان منصور الأستاذ في كلية التربية أنه في ظل غياب كل أنواع الرقابة الداخلية في كل الوزارات، أصبح موضوع تلك المنصات مشابهاً لموضوع الدورات الكلّ (مدرّب) والكلّ (معلّم) والتعويل فقط على الرقابة الذاتية. أمام هذا المشهد يجب على الجهات المعنية، تنظيم العلاقة ولكن بأفق جديد وذهنية منفتحة، بدءاً إلى التحوّل نحو التواصل مع المتلقي بدلاً من التلقين والتوجيه، وانتهاء بتحوّل الإعلام إلى مكون اجتماعي وسياسي واقتصادي كبديل عن المكون الخدمي، نتناول في هذا الموضوع نقاطاً عدة عن إيجابيات وسلبيات تلك المنصات، وما أهدافها والضوابط أو الآلية التي يمكن أن تنظّم هذا النوع من الإعلام؟

الجميع تحت سطوة هذا العالم

يشعر (أبو المجد) بالخوف إلى حدّ القلق على أبنائه، من جراء سيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على عقولهم وتفكيرهم، بل تكاد تكون في تفاصيل حياتهم، ولاسيما البرامج التي تضخها المنصات على اختلافها لساعات طويلة يومياً على حساب الدراسة والعمل. مضيفاً: لا أدري ماذا يشاهدون وهو عاجز تماماً عن التحكّم بهم وتوجيههم. ببساطة أبناء هذا الجيل هم أبناء تلك التقنيات، والخطورة في الموضوع أن الجميع تحت سطوة وسحر ذلك العالم الأزرق.

حال (أبو المجد) حال أغلبية أسر مجتمعنا، التي لديها أبناء باتوا أسيري مواقع التواصل الاجتماعي ونتاجها، وما يؤكد ذلك هو سلوكهم وآراؤهم في كل المجالات والتي كثيراً ما تكون بعيدة كل البعد عن واقعنا.

لها معايير مختلفة

بداية حاولنا التواصل مع عدد من أصحاب المنصات، الوحيد الذي تعاون معنا "باش جوريوس؟ وهو مدير فني لإحدى المنصات، ومن وجهة نظره أن الصفحات المنتشرة بكثرة والتي تقدم (مقالب- تجارب – "اسكتشات؟ .. إلخ) لا يمكن تسميتها بالمنصات، لأن كلمة منصة تحمل مفاهيم كبيرة ومعايير مختلفة، والصفحات المنتشرة هي تجارية ربحية ، هدفها الأول الربح، مشيراً إلى أن الهدف من المحتوى المقدم نخبوي وواسع، يشمل جميع الفئات (علوم، تكنولوجيا، فنون، أو حتى قضايا اجتماعية وسياسية)، ويتم إنتاج المحتوى بشكل دوري لتلبية احتياجات الجمهور بهدف تقديم محتوى عالي الجودة يتجاوز النمطية والسطحية المنتشرة، مؤكداً أن منصته لا تحقق أرباحاً كبيرة، لكنها تقوم بتسديد جزء من المسؤوليات المالية المترتبة على الشركة التي تتبع لها.

لها أهداف بعيدة !

يؤكد الخبير الإعلامي حسين الإبراهيم أن منصات التواصل الاجتماعي لم توجد من حيث المبدأ لتحقيق هدف إعلامي أو ثقافي أو فكري، بل كان الهدف الأساسي منها تطبيق نظرية "تفتيت دائرة المتلقي؟ وتحويله إلى شخص خاضع لضخّ المعلومات السطحية السريعة، التي لا تحمل أفكاراً بحكم ارتباطها بعامل سرعة القراءة، ولا تتطلب من المتلقي أن يفكر بما يقرأ، انطلاقاً من نظرية "هندسة الرأي العام؟ التي تطبقّها القوى الاقتصادية والاجتماعية العالمية التي تحمل أجندات التسطيح، ولعل ما قاله "آلان دونو؟ في كتابه "نظام التفاهة؟ يوضح ذلك، وهو ما يقصده بمصطلح "نظام التفاهة؟ الذي طرح نظرية حول كيفية عمل المجتمعات الحديثة وكيف أصبحت سطحية ومتجاهلة للقضايا العميقة والمهمة.

ويبين أن من وجهة نظر دونو أن الثقافة الحديثة تغرق في الاستهلاك الزائد والعمل الروتيني والتسلية والترفيه الفارغ، وتفقد مجدداً قدرتها على التأمل والتفكير العميق. ويعتبر أن هذا النظام يحوّل الأفراد إلى مستهلكين غير قادرين على فهم العالم والتفاعل معه بشكل عميق، ما يؤدي إلى فقدان الهوية الشخصية والاندماج الاجتماعي. وعلى هذا الأساس يرى دونو أن نظام التفاهة يسيطر على المجتمعات الحديثة ويلوّثها ويؤثّر فيها سلباً.

إيجابياتها

على الرغم من أن هذا الانتشار الواسع للمنصات والبرامج قدّم فرصاً كبيرة للتعبير الحرّ وتبادل الأفكار، إلا أنه أيضاً ساهم في زيادة الفوضى والارتباك. فعدم وجود ضوابط صارمة للمحتوى المقدّم على هذه المنصّات يمكن أن يؤدي إلى نشر أخبار كاذبة ومضللة وإثارة الانقسامات بين الناس .

يتحدث الإبراهيم عن سلبيات تلك المنصّات وإيجابياتها بأنه: في المجال الاجتماعي، يمكن للأشخاص الآن إنشاء برامج تتحدث عن قضايا مجتمعية بمختلف أشكالها، وعلى الرغم من أن هذا يمكن أن يكون إيجابياً في بعض الأحيان، إلا أنه قد يؤدي أيضاً إلى انتشار خطاب العنف أو التمييز على أساس العرق أو الجنس أو الدين وغيره.

وكذلك المجال السياسي، أصبح من الممكن لأي شخص أن ينشر آراءه السياسية ويروّج لقضاياه المفضّلة على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا له جوانب إيجابية، حيث يسمح للناس بمشاركة وجهات نظرهم والتعبير عن آرائهم السياسية الخاصة. لكن يمكن أيضاً لهذه الخاصية أن تؤدي إلى انتشار الأفكار المتطرّفة وتعزيز الانقسامات السياسية.

أيضاً في المجال الديني، انتشرت المنصات التي تقدم برامج دينية بشكل واسع، وبالتالي يمكن لأي شخص أن يصبح مرجعاً دينياً وينقل رسائله الدينية إلى الجماهير. وعلى الرغم من أن هذا الانتشار قد يعزّز الوعي الديني للناس ويقدم لهم منصة للتواصل، إلا أنه قد يؤدي أيضاً إلى الانسياق وراء الآراء المتطرفة والتأثر بفتاوى مشكوك بصحّتها.

حوّلت العالم إلى غرفة صغيرة

شئنا أم أبينا تحوّل العالم إلى غرفة صغيرة، تبدأ القصة بخبر صغير وتنتهي بـ؟ترينـد؟. إذاً هل تؤثر في صياغة رأي عام؟ وفق الإعلامي الإبراهيم فإن السرعة الهائلة للإعلام والتكنولوجيا حوّلت العالم إلى غرفة صغيرة تجمع بين الأفراد من خلفيات وثقافات مختلفة في هذه الغرفة، وتعمل وسائل الإعلام الاجتماعية، مواقع الأخبار، والتطبيقات الرقمية، على توصيل الأخبار والأحداث الصغيرة والكبيرة إلى الناس في الوقت الحقيقي، وتبدأ القصص باكتشاف صغير، تحتفظ به مئات القلوب والعقول، وتنتهي بتحوّل ذلك الاكتشاف إلى "ترينـد؟ ينشئ موجة من الحديث والتعليقات، مبيّناً أن تأثير الأخبار والقصص الصغيرة في صياغة رأي عام ليس بالأمر البسيط. فبدلاً من ذلك تحدث هذه القصص موجة من التفكير والنقاش والتأثير الاجتماعي، فالأخبار الصغيرة تتحدث عن تجارب شخصية لأفراد، وربما يتشارك فيها المجتمع ويجتمع على الحلول المقترحة، وقد تكون هذه القصص مصدر إلهام للأفراد للقيام بأعمال جيدة أو نشر الوعي بقضايا مهمة.

قد تشكّل رأياً عاماً خاطئاً

وأضاف: إن الأخبار الزائفة والمضللة يمكن أن تنتشر بسرعة كبيرة، وتؤدي إلى تشكيل رأي عام خاطئ واعتقادات مغلوطة. لذلك يجب على الأفراد أن يكونوا حذرين ويتحققوا من مصداقية المصادر قبل التفاعل مع الأخبار وتبنّيها .

ما الهدف منها

يبقى السؤال المشروع لكل من يتابع تلك المنصات على اختلاف أنواعها، ما الهدف لمن يقف وراء تلك التطبيقات أو البرامج؟

يرى الإبراهيم أن الهدف الذي يمكن أن يكون وراء النشاط الكثيف على شبكات التواصل الاجتماعي يختلف من شخص إلى آخر، لكن بشكل عام يمكن أن تكون هناك أهداف عدة، منها جمع تعليقات الإعجاب وعدد المشاهدات وكذلك لتحقيق أرباح مادية، سواء عن طريق الإعلانات المدفوعة أو الشراكات مع العلامات التجارية أو بيع المنتجات أو الخدمات والترويج لمنتجاتهم .

ضوابط

يؤكد الإبراهيم أن هناك طرقاً عدة يمكن اتباعها لإيجاد ضوابط ورقابة وإشراف لتنظيم الكم الهائل من هذه البرامج، أولاً – تشكيل فرق عمل متخصصة في مجال المراجعة والرقابة على المحتوى وفرق مدربة جيداً على كيفية التعامل مع المحتوى وقادرة على تحديد المحتوى المسيء وغير الملائم.

– وضع سياسات وقواعد استخدام واضحة ومحددة للمنصات التي تتيح نشر المحتوى، وذلك للحدّ من المحتوى غير الملائم والمسيء.

– استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي للمساعدة في عملية فحص وتصنيف المحتوى.

– استثمار آراء المستخدمين وتقاريرهم للكشف عن المحتوى المشبوه أو المخالف.

–وضع قوانين حكومية ومجتمعية ولوائح لتنظيم المحتوى على الإنترنت .

– توفير التثقيف والتوعية للمستخدمين بشأن كيفية التعامل مع المحتوى وكيفية الإبلاغ عن المحتوى الضار أو المسيء .

– تشجيع المحتوى المتميز الذي ينسجم مع المتطلبات المجتمعية، ويحفّز على التطوير والإبداع.

«ثناء النبواني».. تُؤرشف الوقائع وتُعلّق الفَزَع على الجدران

■ تشرين- لبنى شاكر

العالقون على الحدود، واللاجئون في قوارب مُتهالكة، وضحايا الزلزال؛ هؤلاء وغيرهم، ممن باتت حكاياتهم جزءاً من يومياتنا، ليسوا مجرد أرقامٍ أو أخبارٍ عاجلة، فكيف نتجاوزهم؟، تقول ثناء النبواني مستغربةً تجاهل البعض من الفنانين للأحداث الفارقة وتعاطيهم باستخفاف مع الإشكاليات الكبرى، بينما تفرض هذه الكوارث، نفسها في لوحاتها، حتى يُهيّأ للمُتفرج بأنها التقطت فزع البشر، وعلّقته على الجدران، كي يبقى أثره فينا، كما شاهدناه على الشاشات، أوّل مرة.

هذا الإصرار على أرشفة الواقع الرهين للمُستجد دائماً، والإمعان في تثبيت الأشياء من حولنا، أسلوبٌ ميّز النبواني في معرضيها الفرديين في السويداء قبل أعوام، وانسحب على معرضها الثالث المُقام حالياً في صالة الشعب، غير أنه، ربما يكون أيضاً جزءاً من سيرورة تجربتها في ميدان التشكيل عموماً، فهي كما تتحدث لـ «تشرين»، لم تكن تمتلك حتى عمر ٣٥ عاماً، أي فكرة عن بناء اللوحة، لذلك كانت تكتفي بالاطلاع والمُشاهدة إلى أن بدأت عن طريق الإنترنت بمشاركاتٍ بسيطة للمبتدئين، لاحظت خلالها قدرتها على رسم الشكل والاستفادة من الملاحظات التي تُعطى لها، فاتجهت نحو الدروس الخصوصية، وبناءً عليها، كان قرارها بتعلّم المزيد عن أبجدية الرسم، وما يتعلق بعمق اللوحة، وكان الرسم الواقعي، على حد تعبيرها، المعلّم الحقيقي والمسطرة المطلوبة لقياس الموهبة فعلاً.

استوجبت الخطوات الأولى استخدام الرصاص لإظهار الرماديات، وهو ما ساعدها لرؤية الألوان في الظلال والنور، ومن ثم كانت الألوان الزيتية اختياراً رافقها إلى معرضها هذا في ٤٠ لوحة، تنوعت موضوعاتها، وإن جاءت كلها تُشبهها، وهو ما يعنيها أولاً، تُضيف أيضاً: «التنوع معادلٌ للبحث عن هويةٍ، أنا أرسم منذ سبع سنوات، لكن هذا ليس كافياً لتحديد هويتي، ما زلت في مرحلة التعلّم، وهناك أشياء كثيرة لم أجربها»، في حين تتضمن قائمة الأشياء المُجرّبة مجموعة لوحات عن المرأة، وكما تصفها «اللوحة المتحركة»، تقول عنها: «المشاعر الطاغية القوية في الفرح والحزن، وفي الأمومة والانتظار تستهوي أي فنان، لذلك رسمتها في عدة حالات، من بينها البورتريه، وما يحتاجه من انتباه وحرفية، يظهران في العناية بالتفاصيل، حيث يكون المتفرج قادراً على التفاعل معها».

في جزءٍ خاص بمحافظة القنوات، السويداء، استعادة لآثار منطقة القنوات، العائدة إلى ١٨٠٠ سنة، وقنطرة المدينة، أشهر علاماتها المميزة، مع صورٍ من الريف، إلى جانب الاهتمام بالحجر البازلتي الأسود المعروف، تشرح الفنانة: «في هذا الحجر تجتمع كل الألوان، وهو ما يلفت مُحبي الرسم، وليس من السهل كما يظن البعض، إعطاء الإحساس والملمس الخاص به على اللوحة، احتجت وقتاً للوصول إلى الخامة التي أُريد»، وفي البيئة ذاتها، قدّمت النبواني ثلاث لوحات عن الدجاج والديكة، بخليطٍ لوني باهر، تقول عنه: «اختياري هنا يسمح بحرية اليد والفرشاة، بمعنى أنه بعد رسم التكوين، يُمكنك الحذف والإضافة بالشكل الذي تشائين، تبعاً لتمازج

الألوان الموجود في كتلة «شاهدتُ صورة لقتالٍ بين الديكة، ذكرتني بالصراعات التي يختبرها البشر على الدوام، بين الخير والشر، العقل والقلب، الصح والخطأ، ورغبت في رسمها».

عن دمشق القديمة، رسمت الحارات والأزقة، اتكاءً على مشاعر الحب التي يشعر بها زوار الشام دائماً، كما تقول، وفي رأيها، أن آلاف اللوحات عن باب توما مثلاً، تعني آلاف الشخصيات والبصمات، والجميل في رسم الدمشقيات هو الجزئيات التي تحتاج حرفيةً، كذلك احتلت «الطبيعة الصامتة» مساحة واسعة من المعرض، بوصفها موضوعاً شائقاً عند النبواني، تعود إليها عندما تشعر بفقدان الشغف، إضافة إلى ميزتها لمن يرغب في تعلّم الرسم، تُوضح الفنانة: «في الطبيعة الصامتة تجتمع عدة عناصر مع بعضها كالخشب والزجاج والقماش، ما يعني تنويعاً في الخامات، بالريشة ذاتها، مع تباين الأقرب والأبعد، وهذا يحتاج جهداً، ويُوفّر خبرة مع الوقت، وكما يتردد باستمرار، من يُتقن هذا النوع الفني، سيتمكن من إتقان الخامات الأخرى بسهولة، رغم الملل الذي يشعر به المبتدئ».

لا تجد النبواني مشكلةً في حالة التعالي تجاه اللوحة الواقعية، مقابل الانحياز للتجريد، بل، وتتفهم وجهات النظر جميعها، تقول: «مدارس الرسم متنوعة وجميلة، لكلٍّ منها تأثيرها، لست ضد أيٍّ منها، التجريد خلاصة تجربة، يتجه إليه الفنان بعد تراكم الخبرات في اللون والتكوين، رغبة في التعبير بالرمز أو السريالية، لكن الواقعية مرحلة لا بد من المرور فيها، ليصل نحو التجريد بشكل صحيح، اللوحة متعة بصرية، علاقة لونية تخلق حالة من البهجة، لذلك أنا أفضّلها، لأنني أريد لوحة تُشبهني، بمثل وضوحي وبساطتي في التعامل مع من حولي».

ما الذي تخسرهُ الإذاعاتُ اليومَ وتكسبه «السوشال ميديا»؟!

■ تشرين- جواد ديوب

باتَ للكثير من الإذاعات الرسمية والخاصة صفحاتٌ إلكترونية على الفيسبوك أو قنوات على التيلغرام، تنشرُ عبرها مشاهدَ مصورة لبرامجها الحوارية أو نشرات الأخبار أو تلك الحلقات «المسلّية» مثل الأبراج وفنون الطاقة الإيجابية وأحاديث التنمية البشرية و«صور» نجمات الدراما...إلخ، حيث بتنا اليوم -نحنُ الجماهير الغفورة- نرى أولاً، ثم نسمعُ تالياً ما «يُعرَض» أمامنا على شاشات موبايلاتنا الأثيرة... في حين كنا -زمنَ البث الإذاعي الذهبي- نضعُ الراديو على رفوف المطبخ أو طاولة الدراسة أو تضعه العاشقات إلى جوارهن قبل النوم، أو يركنه أجدادنا في حضنهم وقت السهرات اللطيفة في القرى... وكنا نشردُ مع أفكارنا مستمتعين بصوت المذيع والمذيعة والضيوف وممثلي الدراما الإذاعية، محاولينَ تتبّعَ نبراتِ الأصوات ونغماتِ الموسيقا وحتى «خشخشات» المؤثرات الصوتية...

لنركّبَ في خيالنا صورَ الوجوه التي تتحدث إلينا من خلف ضباب هذا الجهاز السحري، وسارحينَ في ضحكة المذيعة أو رخامة صوت المطربين، كما لو أننا في تواطؤٍ متبادلٍ غيرِ معلن مع «شخوص الراديو» أولئك الذين كانوا يعرفون كيف يفيّقوا فينا الحنين إلى ضمّة عشاقٍ آخرَ الليل، أو لصوتٍ غائبٍ يصلُ القلبَ قبل زمنٍ طويل من معرفتنا لشكلِ وجه صاحبه أو صاحبة الصوت!

كأنّ تلك الجماليات كلها تخسرُها الإذاعاتُ اليوم حين تعرض لنا ما ذكرت على شكل بوستاتٍ مصوّرة بحجة «التماشي» مع «موضة» السوشال ميديا التي ربما ربحت جمهوراً إضافياً ومعجبين يُحصَونَ بعدد «اللايكات» وكمِّ التعليقات والتعليقات المضادة... لكنها خسرت -بالتأكيد- جمالياتها في خلق تلك الفسحة المؤثرة من الخيال الممتع!

خلطة عجائبية!

هذا إضافة إلى الخلطة العجيبة الغريبة التي باتت تقدمها لنا بعض الإذاعات الخاصة في سورية، فبعضها يخلطُ «عبّاس» الأخبار السياسية على «دبّاس» الأبراج والتنجيم، مع خردل النكت السمجة التي يطلقها المذيعون والمذيعات بضحكاتٍ مجلجلة من اعتقادهم بأن كثرة الضحك سوف تزيد عدد المتابعين والمستمعين... إضافة إلى الكوارث اللغوية التي يرتكبها مقدّمو النشرات والمذيعون ومقدّمات البرامج الثقافية والفنية والموسيقية كأنّ اللغة العربية الفصحى باتت مذمومة وملعونة، وباتَ من يقاربها «دَقّةً» قديمةً لا تتناسب مع «حداثة» الموضة ومعنى المُعاصَرَة وتقلّبات طقوس التقنيات العالمية!

خسارات إضافية!

إنّ ما تخسرهُ الإذاعات بهذه السطحية في الأداء، وضحالة التفكير، ولهاث اللحاق بعوالم الغبش الأزرق/الفيسبوكيّ، يجعلني أفكر بالخسارات التي تلحق أيضاً بالدراما السورية حين تنقلُ لنا الحكاية/النص بتقنياتٍ سينمائية باهرة و«فانتازياتٍ» إخراجية مستجلَبَة من عوالم «السوشال ميديا» غيرةً منها... ناسيةً أن الحكاية/النص الدرامي هو -في رأيي الشخصي- «إذاعةٌ مصوّرة» وليس فقط «صورةٌ متلفزة»... بمعنى أنها تنسى التركيز على جماليات منطوق الممثلين وأصواتهم المعجونة بالأداء المسرحيّ العظيم، ورخامة نبراتهم التي كنّا نكاد «نراها» كما لو أنها «شيء يمكنُ لمسه» لشدة نقاوتها وحلاوتها وصداها في أسماعنا!

يُضاف إلى ذلك كله أن وجود بعض الإذاعات الخاصة مكّنَ من الترويج لأغنيات هابطة وزاعقة، وسهّلَ الانفتاح على موضوعات خارجة عن المألوف، لكنها تقدم بشكل غير مدروس ومن دون إعداد جيد، حسب رغبة أصحاب رأس المال المؤسس وفكرِه الباحث عن الربح المادي أو لنشرِ فكر معيّن قد لا يجد له منفذاً في الإعلام الرسمي... وهذا يفتحُ سؤالاً مهماً: هل بقي اليوم مَن يريد فعلاً أن يستثمرَ في أمور الثقافة والمبادئ والأخلاق والفن الجميل... في زمن الانهيارات والحروب والربح المشبوه؟!

"مخدرات إلكترونية" بين أيدي أولادكم فاحترزوا..

السيطرة على المشاعر والعقول تحت غواية الاسترخاء والهدوء.. لا تأمنوا التكنولوجيا الغادرة

■ تشرين - إلهام عثمان:

مخدرات إلكترونية.. تحت مسميات رومانسية وهادئة والنوم من دون حبوب مهدئة للذين يعانون الأرق, لكنها في حقيقة الأمر تستقطب المتلقي بهدف.. "الاستيلاء على التفكير وسلب الإرادة", فهي تجذب الصغار والكبار, على مبدأ طبخ الضفدع حيا.. ففي البداية تشعر بالاسترخاء والحماسة, وبينما يلعب الضفدع في الماء يتم إشعال النار الهادئة تحته, وتسخن المياه والضفدع يلعب ويمرح إلى أن تصل لدرجة تسبب له حالة شلل كامل, فلا يستطيع الضفدع الحراك ويقع في الفخ ويتم طبخه حيا ..

فاحذروا أنتم وأولادكم وأصدقاؤكم من أن تكونوا ضحايا لمثل هذه المخدرات الشديدة الخطورة ..

لكن .. ما يبعث على القلق هو أفعال قد تستفز البعض أو حتى لا تسترعي انتباههم لكنها قد تستهوي آخرين, من أشخاص لا يفعلون شيئاً أكثر من الهمس أو المضغ أو النقر بأصابعهم على أسطح مختلفة، ظاهرة فرضت وجودها بقوة وخاصة على «يوتيوب»، لنجد الآلاف من المتابعين يبحثون عن أوهام وخدع السعادة والاستمتاع من خلال فيديوهات.. وهي تجربة حسية يقصد بها السيطرة على العقل وإتلاف التلافيف المخية تحت مسمى«النشوة الدماغية».

إحدى متابعات هذه الظاهرة (م. ص) عاملة في الخياطة في الأربعين من عمرها, صرحت لـ؟تشرين؟ بأنها تعمل لساعات طويلة وراء ماكينة الخياطة, ما يجعلها غاضبة ومستاءة بعض الشيء من التعب والجهد, وفي تلك الحالة من الطبيعي أن تعود للنوم فوراً إلا أنها على حد وصفها لا تستطيع النوم بسبب التفكير الكبير، ما يجعلها قلقة ومتوترة, فتلجأ إلى أقراص المنوم. وتضيف: ذات يوم وبالمصادفة شاهدت أحد فيديوهات الوشوشة أذكر حينها كانت فتاة تتكلم بصوت خافت وهادئ جداً, ومن دون أن أشعر وجدت نفسي غرقت في النوم, مبينةً أنه إضافة لتحسن مزاجها، فالاسترخاء الذي بحثت عنه في أقراص المنوم والمهدئات, وجدته في ؟وشوشات؟ لدرجة التخلي عن أقراص المنوم بشكل قطعي.. لكنها كانت تجهل إلى أي مكان وتلف تأخذها إليه من دون أن تشعر

أما الحالة الثانية فتحدثنا (أم جابر) في الخمسين من العمر التي كشفت لـ؟تشرين؟عن سبب تعلقها بهذه ؟الوشوشة ؟ قائلة: حقيقة الأمر أنني أستمتع برؤية وسماع الأشخاص وهم يأكلون ويمضغون الطعام, فهم يعرضون ما لذّ وطاب من أصناف وخصوصاً الأطباق الكورية، وتضيف وهي حزينة ومبتسمة في آن واحد: إن لم نستمتع بالأكل يمكننا أن نستمتع بسماع ورؤية ما يأكلون, ما يجعلني سعيدة؛ هكذا يتم استلاب العقل واستدراجه من دون مقاومة.

استلاب العقل وتخديره

الدكتورة مريم الحاج عثمان الاختصاصية في الإرشاد الأسري, أوضحت أن هذه البرامج الإلكترونية يقصد بها (الاستجابة الزوالية الحسية الذاتية), التي تتنوع بين المسموعة وهي الأكثر شهرة والمحسوسة والمرئية, وينبعث الشعور من مستثيرات من أشخاص يهمسون أمام الكاميرا بميكروفونات ثلاثية الأبعاد, لالتقاط صوت أنفاسهم وأنعم الأصوات وأرقها.

ووفق رؤية الاختصاصية فإن الهمس أهم سماتها وهو موجود في كل المقاطع على اختلافها, قد يقترن الهمس بحركات تشبه المسح على الشعر أو الطبطبة على الوجه, وتقليب صفحات كتاب, من أشخاص يمثلون أدواراً مثل طبيب يفحصك أو كوافير يقص شعرك أو موظف يستقبلك في الفندق، من خلال تطويع المحفزات السمعية والبصرية, لإعطاء المتلقي شعوراً بالاهتمام الشخصي, وهذا ما يؤدي الى اختراق العقل من دون مقاومة.

ووفقاً لعثمان يشعر مشاهدو هذه المقاطع بدغدغة أو قشعريرة أو وخز في مؤخرة فروة الرأس، يمتد إلى العمود الفقري، وقد يصل إلى الأطراف وهو شعور يكون بداية دافئاً ومريحاً وممتعاً للغاية, ويلجأ إليها بعض الأشخاص كطلاب المدارس أو الموظفين بحثاً عن الهدوء والاسترخاء والخلاص من التوتر والضغط اليومي, من خلال محفزات في نهاية الأعصاب تعطي المتلقي الشعور بأنه «مخدر».. ويتم الاستيلاء على عقله وخرق الفقاعات المخية لديه والتحكم بأفكاره ومشاعره للسيطرة عليه فيما بعد.

الصوت الانتقائي

معظم مشاهدي المقاطع في البدايات تحسن شعورهم بعد المشاهدة، وفق رأي عثمان، بمن في ذلك أشخاص يعانون من الاكتئاب المبدئي, وفي ظل المحاولات البحثية الوليدة التي تتناول هذا الموضوع, والتي لم تعط أجوبة نهائية أو قولاً فاصلاً في الأمر، تعطينا عثمان تفسيراً بسيطاً قد يشرح لجوء الملايين هو ما يسمى «المشاعر المكافئة».

تصل إلى حد الإدمان

تؤثر المشاعر المكافئة في الدماغ أو المناطق خاصة في الدماغ والمسؤولة عن إحساس بأن الشخص يكافئ نفسه بالسعادة والشعور وبالاهتمام, من خلال فرز الدماغ هرمون السعادة وخاصة هرموني الدوبافين والأندروفين اللذين يفرزهما الدماغ كلما تعرض لمحفزات معينة، وكلما ازدادت المحفزات كثر إفراز الدماغ لها لتصل إلى حد الإدمان والسيطرة على العقل بشكل كامل.

التحكم اللاإرادي بأفكار الأطفال

بينما يكون الطفل إلى جوار أمه وأبيه ويعتقدان أنه بأمان, تكون مقاطع الفيديوهات التي يمكن أن يتعرض لها قد خطفت أفكاره إلى البعيد, وباتت من الصعوبة إعادة التحكم بمشاعره وأفكاره إلا أن استخدام التكنولوجيا والإنترنت لأوقات طويلة, أو كلما شعر الشخص بضغط أو غضب توجه لمشاهدة الفيديوهات, وبالتالي إضاعة للوقت, ووفق رؤية الاختصاصية عثمان، فإن مشاهدة الطفل لها من دون مراقبة ووعي من الأهل قد يؤدي إلى تعرض الطفل لمشاهدات ؟غير لائقة؟, وخاصة الأطفال المصابين باضطراب التوحد, فطبيعة المصابين بهذا الاضطراب أساساً لديهم مشكلة في المدخلات الحسية بحيث تكون أقوى من الأطفال العاديين فكيف إذا زادت تلك المدخلات بشكل كبير و؟دفعة واحدة؟, وبالتالي دخولهم في مرحلة القلق والتوتر ونوبات من الغضب.

"وشوشة" لجني الأرباح

ونوهت عثمان إلى أن ثمة شركات كبرى حول العالم تخوض تجربة هذه البرامج لتسويق منتجاتها, وتعد هذه التجربة فكرة جديدة بحد ذاتها.

أطفالنا يستحقون الأفضل

وشددت عثمان على أنه يجب على الأهل الاهتمام أكثر بالأطفال وإعطاؤهم البدائل, بتخصيص مزيد من الوقت للاهتمام بهم لأنهم يستحقون الأفضل، خاتمةً بأن هذه البرامج ظاهرة دماغية حسية ؟جديدة وخطرة؟ تحمل مستثيرات تحفيزية تشعرنا بالهدوء وتخفف من ضربات القلب والخفقان، وبالتالي التخلص من الاكتئاب المبدئي, ونحن كبشر بحاجة لها، وتعود لتقول: لكن أيضاً هناك ربما سلبيات وتداعيات خطرة هي السيطرة على التفكير والمشاعر وإلغاء العقل لدى المتلقي كما تفعل المخدرات المعروفة وغير ذلك من خبايا لم يكتشفها العلم ولم يلق عليها الضوء بعد.

وحسب رأي الخبير الاجتماعي الدكتور نصر الأحمد يحدثنا أنه بغض النظر عما قد تلحقه الشركات العالمية الكبرى من أذى لاحق على المتلقي, فتلك الشركات ما يهمها أولاً وأخيراً هو جني الأرباح, ويعود الأحمد ليوضح فكرة هذه البرامج بأنها شعور المتلقي بدغدغة ثم الاسترخاء هو فكرة راودت بعض الأهالي للجوء إلى تلك التقنية الحسية مع أطفالهم, بهدف تحسين مزاجهم، ولجعل الطفل يشعر بالهدوء والأمان اللذين يشعر بهما عند مشاهدة «الفيديوهات».

من جانبها تنوه عثمان إلى أنه ما علينا سوى استخدام البدائل البسيطة, لتجنب تلك الفيديوهات وما تحمله من ملحقات سلبية لأطفالنا، من خلال وضع وسادة تحت رأس الطفل وتدليك فروة الرأس بهدوء, أو الطبطبة بشكل مريح وهادئ على وجنتيه, أو تمرير الأصابع للأعلى والأسفل على وجهه والرقبة لدغدغته, وفق رأي عثمان بالتالي تتنبه النهايات العصبية فيشعر بالوخز والتنميل الذي تؤديه تلك البرامج الخبيثة فذلك يشعره بالاسترخاء والنوم، وتوضح الاختصاصية أنه من خلال المشاعر اللطيفة فإن اللاوعي والعقل الباطن البشري وخاصة عند الكبار الذين يحبون ذلك الشعور فيعودون بذاكرتهم إلى مرحلة الطفولة, كيف كان الآباء يهتمون بهم ويطبطبون عليهم بلمسات خفيفة وكيف كانوا يحكون لهم قصص ما قبل النوم بصوت خافت فيشعرونهم بالحنان عن طريق تخيل ضم الآباء لهم فيحبون ذلك الشعور لأنهم يهربون من خلاله من المسؤولية فيشعرون بالاسترخاء والاستقرار.

الأنشطة الحسية التحفيزية للأطفال

وللتخلص من مشاعر الغضب وتفريغ طاقة الطفل, نوهت عثمان إلى اللعب بالرمل, والماء, والصلصال, والتلوين الفوضوي والعشوائي بالأصابع وليس الريشة, والتقاط أوراق الأشجار والحجارة, كل ذلك يزيد من تركيزه في الدراسة والتعليم ويحسن مزاجه ويكون ذلك بديلاً لمخدرات التكنولوجيا..

كما أن التسوق وجعل الطفل يختار الهدايا بنفسه يشعره بالإنجاز فيفرز هرمون الديبوفين لشعوره بالسعادة والمكافأة بالموسيقا الهادئة, كذلك فإن ضم الطفل بأجواء خافتة يجعله أكثر هدوءاً ويشعره بالأمان والدفء الذي يستحيل أن يعوض عنه أحساس آخر وتحت أي مسمى.. فاحذروا.

"شركات كبرى حول العالم أخذت تروّج في الآونة الأخيرة للمخدرات الإلكترونية بهدف السيطرة على المشاعر ثم الدماغ"

نادي النيرب يستعد للموسم القادم

■ تشرين – عبد القادر كويفاتيه

يستعد نادي النيرب الرياضي لبدء موسمه الكروي الجديد داخل الملاعب المكشوفة في دوري الدرجة الأولى.

وأكد أحمد النبهان مسؤول الإعلام في النادي خلال حديثه لـ«تشرين» أن الفريق يخوض تدريباته الحالية من دون أي دعم، أو منشآت رياضية تدر دخلاً على صندوق النادي لتغطية نفقات الدوري، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي نمر فيه حاليا.

وأضاف النبهان أن النادي يشارك في دوري الكرة للدرجة الأولى لفئتي الرجال والشباب المتأهل حديثاً لدوري الدرجة الأولى، إذ خاض شبابنا التجمع النهائي المؤهل للدرجة الأولى في مدينة دمشق وتأهل كثاني المجموعة بقيادة مدربه النشيط رامي الحسن، وفاز على جيش حمص ٣/ ١، وعلى شبعا ٤/ ١، وعلى شهبا ٩ / ١.

في حين صدرت قرعة فريق الرجال « المجموعة الثالثة » للمنطقة الشمالية التي تضم كلاً من فرق الجزيرة و الجهاد و الحوارث وشرطة حماة و خطاب وشرطة طرطوس.

وأضاف النبهان أن مجلس إدارة نادي النيرب بقيادة يوسف النبهان رئيس النادي يجري مفاوضات مع بعض المدربين واللاعبين لقيادة الفريق في المرحلة القادمة التي نأمل أن تكون ملبية لجماهير وعشاق النادي وتقديم موسم يليق باسم هذا النادي المجتهد.

وعن فريق الشباب الصاعد حديثاً لدوري الأولى بيّن النبهان أن النادي يحافظ على جميع اللاعبين مع إضافة لاعبين أو ثلاثة لتعزيز صفوف الفريق.

وفيما يخص فريق كرة الصالات الحائز بطولة الجمهورية خمس مرات متتالية ، بين النبهان أنه تعثر هذا الموسم، وظهر بشكل مغاير وخجول أمام جماهيره بسب غياب أهم لاعبيه، ومنهم اللاعب عبد السلام حاج شرفو، إذ اكتفى فريق النيرب بالمركز الثالث.

الهلال السعودي يمهد لضم نجم برشلونة

أفاد تقرير صحفي إسباني، اليوم الأربعاء، بوجود رغبة من جانب أستون فيلا، في التعاقد مع لاعب من برشلونة.

وبحسب صحيفة "آس" الإسبانية، فإن أستون فيلا بقيادة مدربه أوناي إيمري ومديره الرياضي مونشي، لديهم رغبة قوية في ضم الظهير الأيسر ماركوس ألونسو لاعب برشلونة مجانا هذا الصيف.

ويعتمد أستون فيلا على الأزمة التي يواجهها برشلونة حاليا إذ يعجز حتى الآن عن تسجيل العقد الجديد لماركوس ألونسو، علما بأن عقده السابق انتهى هذا الصيف.

ورغم أن رحيل ألونسو قد يساهم في حل جزء من مشكلة برشلونة الخاصة بلائحة الرواتب، لكن اللاعب يحظى بتقدير كبير من قبل المدرب تشافي هيرنانديز.

وأشارت إلى أن أستون فيلا كان يضع الأرجنتيني ماركوس أكونيا كأولوية لتعزيز مركز الظهير الأيسر.

لكنه ناديه إشبيلية لا يتساهل في مفاوضات بيعه.

ويراهن أستون فيلا على صفقة ألونسو، بالنظر إلى خبرته في البريميرليج، حيث حقق نجاحات كبيرة مع تشيلسي، في ظل التكهنات حول إمكانية رحيل لاعبه الفرنسي لوكاس ديني.

وكانت تقارير قد أشارت إلى اهتمام نادي الهلال السعودي بضم ديني.

وذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية في وقت سابق أن أستون فيلا منفتح على بيع عقد اللاعب الذي اشتراه قبل عام ونصف من إيفرتون في ظل العروض التي وصلته أخيرا.

وربما يكون تحرك أستون فيلا الحثيث لضم ألونسو ضمن ترتيباته تحسبا لرحيل ديني المحتمل، مما يفتح الباب أمام الهلال لإتمام الصفقة التي يرغب بها مدربه جورجي جيسوس، وقد تكون الخاتمة لميركاتو الزعيم.

ليفربول يفشل في ضم «كايسيدو ولافيا»

تلقى ليفربول ضربة جديدة في الميركاتو الصيفي الجاري، وذلك بعد فشله في ضم مويزيس كايسيدو وروميو لافيا، المنضمين لصفوف تشيلسي.

وبحسب شبكة "ESPN" رفض فلومينينزي البرازيلي أيضا عرضا من ليفربول بقيمة ٣٠ مليون يورو لضم متوسط الميدان أندريه.

وبحث ليفربول بقيادة المدرب الألماني يورجن كلوب عن ضم أندريه قبل نهاية سوق الانتقالات الجارية يوم ١ سبتمبر/أيلول المقبل، لكن يرفض فلومينينزي رحيل الدولي البرازيلي قبل نهاية الموسم.

وأخبر النادي البرازيلي ليفربول بأنه حتى لو تم رفع قيمة العرض، فلن يسمح لأندريه بالرحيل في الوقت الراهن.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يحتاج فيه ليفربول لمواصلة تدعيم وسط ميدانه، وذلك بعد رحيل فابينيو وجوردان هندرسون للاتحاد والاتفاق السعوديين على الترتيب.

ويمتد عقد أندريه مع فلومينينزي حتى ديسمبر/كانون الأول من عام ٢٠٢٦، ويعد حاليا من أهم لاعبي الفريق بخوضه ٤٠ مباراة هذا الموسم، ليجذب اهتمام العديد من الأندية.

وسبق أن قدم فولهام عرضا بقمية ٢٠ مليون يورو لضم أندريه في وقت سابق من العام الجاري.

ويرغب فلومينينزي في التتويج بكوبا ليبرتادوريس هذا الموسم، ويستعد الفريق البرازيلي لمواجهة أولمبيا من باراجواي يوم ٢٤ سبتمبر/أيلول المقبل في ذهاب ربع النهائي، ويعول على أندري كثيرا في تحقيق هذا الحلم.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٧٤
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٧ صفر ١٤٤٥هـ - ٢٣ آب ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

قوس قزح

«انفخْ عليها تنجلِ»..!؟

■ سلمان عيسى

عندما كنا نلعن «الكورونا» ومَن (اخترعها) ومَن (فلت فيروسها) في الأرض، يعيث قتلاً ومرضاً وعاهات ، لم يكن ذلك نابعاً من الخوف من الموت ، هذا الذي اعتدناه وتعايشنا معه منذ أكثر من عشرة أعوام ، عندما هجم علينا تيوس الأرض ووحوشها، بل، لأن ظهور هذا الفايروس تزامن مع إلغاء الصحافة الورقيّة ، أو إن قرار إيقاف الورقية كان بسبب «كورونا» .

اليوم، أنا شخصيا لست مع إعادة الصحافة الورقية ، وأكثر من ذلك، عاتبت نفسي كثيراً، وحصرتها (أي نفسي) في زاوية ضيقة جدا تساوي تماما الزاوية التي نظرت فيها إلى إيقاف الورقية ، رغم أني نادراً ما أندم على قرار أو موقف اتخذته، فقد ندمت على موقفي من «كورونا» لناحية تسببها في إيقاف طباعة الصحف .

تراجعي هذا حدث بعد أن علمت ، وقرأت أن إحدى الدول الصديقة أعلنت عن عقوبات قاسية جداً والسجن سنوات طويلة لمن يتعامل مع الصحف المطبوعة بشكل مسيء ، كأن يقوم المراهقون باستخدام أوراق الصحف في (لف) الدخان بسبب الخوف من الأهل، وعدم توفر أوراق اللف الخاصة بالدخان، وفي الحالتين يشجعون على التدخين .

تذكرت حينها كيف كانت زوجاتنا يقمن بتلميع الزجاج والأواني الزجاجية بورق الجرائد ، وكيف كنّ يستخدمن صفحات الجرائد بدل أطباق الطعام ، وكيف أن (الزفر) كان (يطرش) على الصفحات بكاملها ، ثم تلم مع بقية فضلات الطعام وترمى في سلة القمامة ، أحياناً كان أولادي وكثير من القراء يقرؤون زاويتي ومقالات الزملاء، وهم يتناولون الطعام .

في مرات كثيرة، كنت أقرأ عناوين تحقيقاتي على صفحات تجلّل النوافذ في منزلنا، وأنا أرتدي ثيابي بسبب عدم وجود «برادي» في منزلنا، وقد تحول لونها إلى صفراء بشعة بعد تعرضها لعوامل الطبيعة .. قد توحي للبعض أن موضوعاتها وموادها أيضاً صفراء ، وهذا كان يطرب المختلسين والسراقين ومخالفي القوانين لأغراض صغيرة تناسب أهواءهم .

في الحقيقة، إن شبان الدولة الصديقة أكثر رأفة بورق الصحف من نسائنا اللواتي كن يفاخرن بسرعة قصّ الكلمات المتقاطعة والأبراج من الصفحات المخصصة للطعام من دون الاكتراث بالزوايا والمقالات والتحقيقات لنا ولأسماء مازالت بالنسبة لنا قامات فارعة تعلمنا منها الكثير . أبناء الدولة الصديقة أكثر احترافيةً منا في التدخين، فهم اعتمدوا على أوراق فيها صور لجميلات وحكماء، بينما نحن تعلمنا التدخين من (عرانيس) الذرة الصفراء أثناء سقايتها أو سقاية محاصيل تزرع معها مثل الفول السوداني أو الباذنجان والخيار ومختلف الخضراوات .. كنا نلفها بأوراق أكياس الإسمنت أو الدفاتر والكتب المهترئة المرمية في البرية منذ زمن، وفي بعض الأحيان نلفها بأوراق «العرانيس» نفسها.. نسعل حتى نكاد نختنق، لكن متعة النفخ كانت تؤكد لنا أن همومنا ستنجلي، ومازلنا على هذه (الأمليّة) حتى الآن ، وسوف تنجلي ..؟!

«غازي الدادا»... صحفيٌّ زاهدٌ يرتحلُ بصمتٍ

■ تشرين- محي الدين المحمد:

كل شيء في شخصيّته يحتاج إلى تحليل رغم بساطته ووضوحه....كلّ الغموض الذي تتوقعه في شخصية الصحفي غازي الدادا ينجلي بعد ربع ساعة من جلسة نختلسها من زحمة العمل الليلي في جريدة «تشرين» ...يحترم كلّ زملائه، ويثق بهم في كل شيء إلا في اعتماد الصفحات الليزرية والموافقة على الطباعة من قبل مدير التحرير ورئيس التحرير.

الجميع يغادر مبنى الجريدة في منتصف الليل، ويبقى غازي الدادا ليتابع عمليات الطباعة ...لكن، ليس قبل أن يعيد معظم ما قرأه مفاصل التحرير...عمل محرراً مناوباً عشرات السنين، وأصبح رئيس دائرة الأخبار، ومن ثمّ أمين تحرير الشؤون السياسيّة لكن التصاقه وإتقانه المهنة واهتمامه بما سينشر حوّله إلى زاهد صحفي، يسهر حتى ساعات الفجر الأولى، وبعدها ينام حتى العصر، لتبدأ رحلة اليوم الثاني ..لا وقت لديه للاجتماعات، وأعتقد أنه لم يحضر اجتماعاً حتى لو كان مع الوزير على عكس كلّ مفاصل التحرير، وكان الجميع يسوّغ غيابه.

قليل الكلام، يعمل بصمتٍ ومهنيّة...لم يتزوج

لأسباب كثيرة، قد نجهلها لكن قد يكون غرقه في العمل الصحفي اليومي أحد الأسباب...لم يفتش عن الشهرة، ولم يبحث عن المال، وكان همّه الأول أن يرضي ضميره المهني، وأن يدقق كل ما سينشر، لأن الكلمة بعد النشر لا تستطيع أن تبطل مفاعيلها.

أحد المسؤولين المهمّين والضالعين في العمل الإعلامي يأتي ثائراً ومحتجاً ...كيف تغيرون أو تحذفون مما أكتب؟ وأنا لا أقبل أصلاً أن تخضع كتاباتي للتدقيق والتمحيص...كان الجميع يتبرأ من المسؤولية إلا غازي الدادا الذي قال له أنا لا أستطيع القبول بكل ما تجود به قريحة أحد ...بإمكانك أن تعفيني من مسؤولياتي، لكن لا أقبل أن يشكك أحد في مهنيتي، وأعتقد ان ما أفعله لا ينقص من قيمة ما تكتبه أنت أو غيرك.

غازي الدادا رحل بصمتٍ تماماً كما عاش بهدوء...لم يدخل في تحالفات، ولم يمسح جوخاً لأحد، ولم يذهب إلى مكتب مدير أو وزير، وكان الجميع يعلم أنه أهلٌ لتحمّل المسؤولية.

على الصعيد الشخصي، كان محبّاً متعاوناً مع الجميع، لا يتسرّع في اتخاذ المواقف يصغي للآخرين حتى النهاية، ويختار إجاباته بدقة .

رحل غازي الدادا مخلفاً وراءه سمعةً طيبة وتاريخاً من العمل الجاد والمخلص بعد ثلاث سنوات من التقاعد ودخوله في فراغ الحياة بعد أن توقفت طباعة الصحف، ولم يعد غازي الدادا يستنشق عبير الحبر قبل أن يجفّ على ورق الصحيفة.

الرحمة لروحه الطاهرة ولنفسه الأبيّة والصبر والسلوان لأهله وزملائه ومحبيه ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.

إطلاقُ أغنيتين جديدتين من دمشق «سامر كابرو» : سعيدٌ بتصوير الأغنية في بلدي سورية

■ تشرين-ميسون شباني

من ألمانيا الى سورية يعود الفنان سامر كابرو في زيارة خاطفة لإطلاق أغنيتين من ألبومه الجديد، ومن المقرر تصوير إحدى تلك الأغنيتين بالتعاون مع المخرج طلال لبابيدي، وهو التعاون الأول بينهما ، وسيتم التصوير خلال الأسبوع المقبل بين سورية ولبنان ضمن سيناريو وفكرة جديدة من حيث الشكل والمضمون .

وعن تعاونه الأول مع المخرج طلال لبابيدي أكد الفنان كابرو لـ«تشرين » أن لكل مخرج رؤيته الخاصة به، وأنا لا أتدخل في عمل المخرج إلا إذا كان لدي شيء لأقوله، خاصة إذا كانت الأغنية مبنية على قصة معينة أو حالة ما يمكن أن يتم شرحها، لكن إذا كان المخرج قد أتمّ أركان الكليب كاملاً من ناحية طرح القصة ومضمونها وأركانها والشكل البصري، فأنا أفضل أن أرى القصة من وجهة نظره ،وأنا سعيد أن عملية تصوير الفيديو كليب ستتم في بلدي سورية .

وكان الفنان كابرو قد أطلق مؤخراً أغنية أول رقصة، واتسمت أغنيته بالرومانسية والهدوء، وتضيء كلماتها على رغبة رجل عاشق في الرقص مع معشوقته، وحققت الأغنية نجاحاً كبيراً ومتابعات عالية عبر اليوتيوب ، وصورت بطريقة الفيديو كليب في مصر، وهي من ألحان مهند الأيوبي. الجدير ذكره، أن الفنان سامر

كابرو قد بدأ حفلات الموسم الحالي في لبنان وبلجيكا وألمانيا، ويستعد حالياً لتسجيل صوته على عمل جديد باللغة السريانية وعمل آخر باللغة الإنكليزية وعمل باللهجة الجزراوية السورية، وسيتم إطلاق هذه الأعمال تباعاً خلال سنة ٢٠٢٣.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣